مع ان لبس غليظه عند السعدا من اهل الدنيا عيب
ونقص قلت الغليظ من الديباج في الجنة لايشابه
غليظه في الدنيا كما ان سندس الجنة وهو رقيق الديباج
لا يشابه سندس الجنة وقيل ان السندس لباس سادة اهل
الجنة والاستبرق لباس خدمهم اظهارا للتفاوت
الرتب متقابلين حال من واو يلبسون اي
اذا اراد احد فراق صاحبه لا يعطيه ظهره بل يذهب
الى سريره ووجهه في وجهه تلك بوجهه كذلك
اي الامر كذلك جعله المفسر جملة معترضة بين
المتعاطفات ويصح ان تكون الكاف بمعنى مثل مفعول
لمحذوف تقديره واتيناهم مثل ذلك من جميع ما تقدم
وزوجناهم فقوله وزوجناهم عطف على يلبسون
او على المقدر وزوجناهم اي بعقد وقوله
قرناهم اي بلا عقد وهو الراجح اي جعلناهم اثنين
اثنين ونوع من التزويج ظاهر بعقد وليس
كذلك فالاولى حذفه او يفسر بقرناهم من التزويج اي
جعل الفرد زوجا لامن التزويج بعقد ونسا الدنيا
يفضلن الحور بسبعين الف ضعف لفعلهم الاوامر
وترك النواهي ولم يقع تكليف للحور وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهور الحور
العين قبضات التمر وفلق الخبز وعن ابي قرصافة

سمعت

وهو معطوف على
يلبسون صح

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخراج القمامة
من المسجد مهور الحور العين وفي رواية قال كنس
المساجد وقوله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث
مهور الحور العين الخ لا يدل على ان في الجنة عقد
نكاح لجواز ان يراد بالمهور الامور والاسباب التي
توصل الى نيل الحور العين عين جمع عيناء
كحمراء وقوله بنساء بيض تفسير للحور وقوله واسعات
الاعين تفسير لعين وهذا على ما قاله القاضي
من ان الحور البياض مطلقا وبعضهم قال الحور
شدة بياض العين وشدة سوادها يدعون
مستانف او حال من مفعول زوجناهم ومفعول
يدعون قدره المفسر بقوله الخدم بكل فاكهة
اي باحضار كل فاكهة لا يذوقون حال من
الضمير في آمنين اي لكمال الخيرات والامن لهم وقوله
فيها اي الجنة وقوله الموت اي [redacted] فلا يرجعون
البرزخ وقوله قال بعضهم هو الطبري جوابا عما يقال
ان ضمير فيها للجنة ولا موت فيها فاجاب بان الا بمعنى
بعد واعلم ان هذا الاستثنا فيه اوجه احدها
انه استثنا منقطع اي لكن الموتة الاولى قد ذاقوها
الثاني انه متصل وتاول بان المومن عند موته في
الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يعطاه منها اولما